



تاج محل Taj Mahal

من اروع ما قيل في العشق
شجاني حبهـا حتى بكيت و فوق الشوك
مذهُولا مشيت
أتاني صوتها فسمعت شـدواً فلما أقبلت
نحوي انتشيت
فرشت لها العيون سرير حب و في قلبي لها
قصرًا بنيت
فقالـت هل سـعيت لكي تراني فقلت أنا لغيرك ما سـعيت





شاه جهان

من الاماكن التي يجب زيارتها حتى ولو لمرة واحدة في العمر .
ويقال بان السياحة إلى بلاد الهند لا تكتمل ما لم تزر تاج محل .

النوم في الهند له طعم خاص فالحلم يواعدك بأنك ستشاهد في اليوم التالي احدى تحف العالم الرائعة ، وهذه المرة كانت التحفة التي تنتظرنا هي الصرح الرائع والاستثنائي تاج محل .

تاج محل هي كلمة هندية تستمد جذورها من اللغات الأرو والفارسية والعربية وتعني تاج كل القصور.

حين توفيت ممتاز محل زوجة الشاه جهان أثناء وضع طفلها رقم 14 .لذا قرر الشاه أن يشيد لها صرحا تخليدا لذكرها، وذلك في عام 1631.

وقد استعان بامهر العمرانيين في بلاد اوروبا وفارس والهند ل طرح وتصميم هذا الصرح الذي لا يضاهي رغم مرور الزمن ، فهو علامة فارقة في سماء العشيق الخالد .





تبهرك الصور عند مشاهدتها لتاج محل الصرح الابدي الذي يزدد تالقا عبر مرور الزمان ، ولكن للحقيقة معايير اخرى فاذا اذهلت من الصور فتأكد بانك لا بد من ان تتنفس عميق قبل دخولك ذلك الصرح لشدة الذهول والانهيار الذي سوف يسيطر عليك ، ليس مكان رمزيا فقط للعشق والمحبة بل هو فلسفة اخرى لمعايير الوفاء الابدي .

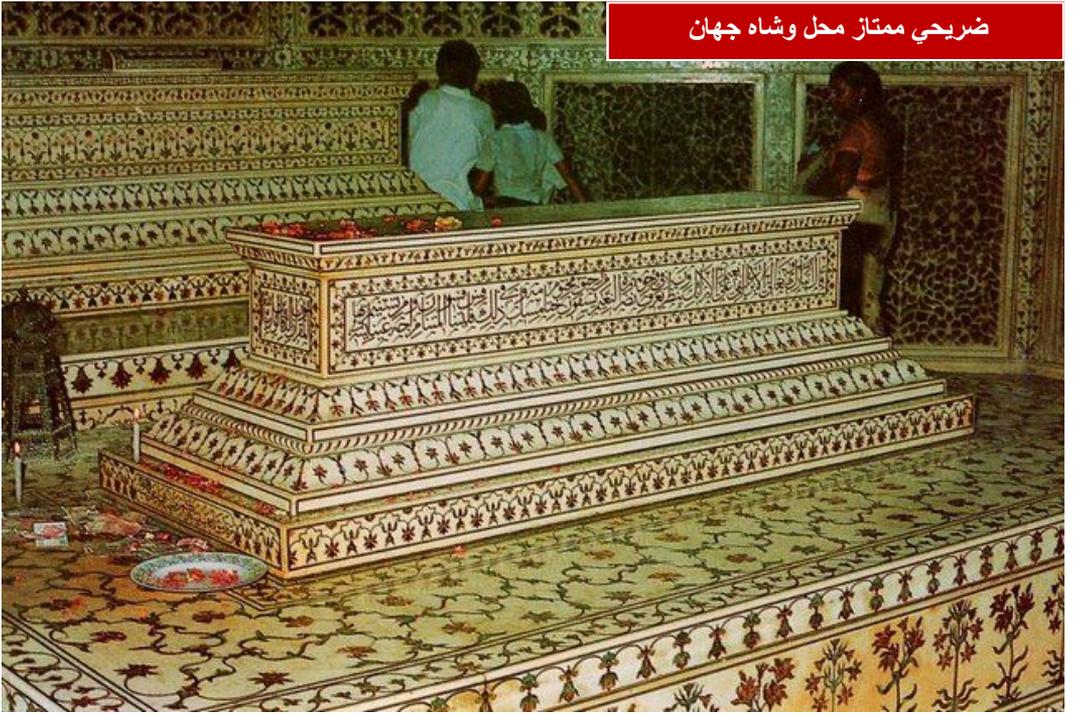
وقد ساهم في بناء هذا الصرح حوالي 20.000 شخص فنان وخطاط ونقاش ومعماري ، خلال 20 عام من العمل والمثابرة للحصول على ايقونة الحب والخلود .

حيث أصبح تاج محل من معجزات الدنيا السبع الخالدة لقد شبه طاغور شاعر الهند تاج محل بدمعة على خد الخلود .

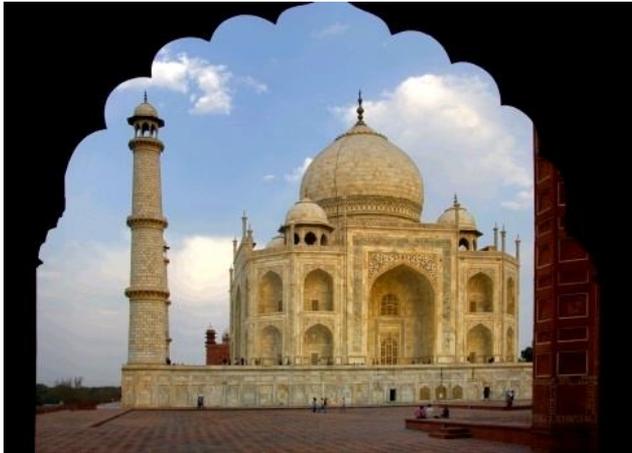
تاج محل لا يعد بحد ذاته نصبا وقصرا وضريحا بل كتلة جمال ورومانسية عبر بوابة كبيرة ورائعة وبنقوش دقيقة وزخرفات تطل على ضريحي ممتاز محل وشاه جهان.



ضريح ممتاز محل وشاه جهان



ويقع تاج محل في قلب مدينة آغرا تقريبا وهو على جانبي نهر يامونا ، يتميز تاج محل بضخامة كل المقاييس ، فالمنبى هائل الحجم، وتحيط به أربع مآذن بارتفاع 40 متر وهي مائلة ميلا بسيطا للخارج حتى إذا ما انهارت نتيجة لزلزال مثلا، فإنها تنهار بعيدا عن الضريح.



والحديقة بالمثل واسعة للغاية، هناك أحواض الماء تعكس صورة تاج محل في المياه ، بالإضافة لوجود المسجد وتاتيك بوابة الدخول التي تهيج بالحظات الخالدة لهذا المكان .

وقد وصف نهرو المكان (تاج محل) عندما قال هذا ليست قبر هذا أغنية من المرمر، لا يعد تاج محل تحفة معمارية للهند فقط بل نقطة أنبهار للعالم كله وكل سكان الأرض. ولها سحر على الزائر من كثرة الضوء وتمازج الجمال فيها وإشعاع المرمر.



مسجد تاج محل

كما يحتوي على كتابات قرآنية بخطوط رائعة وتعبير عن ذوق رفيع يفوق الوصف والخيال ، ليس للإبداع وقت وهذا ما ندركه في هذه التحفة التي مضت عليها السنين .

اما الالوان التي تشاهدها في هذا الصرح المهيب فهي عبارة عن احجار كريمه مرصعة تم الاستعانه بها لتشكيل الزخارف في هذا الصرح .

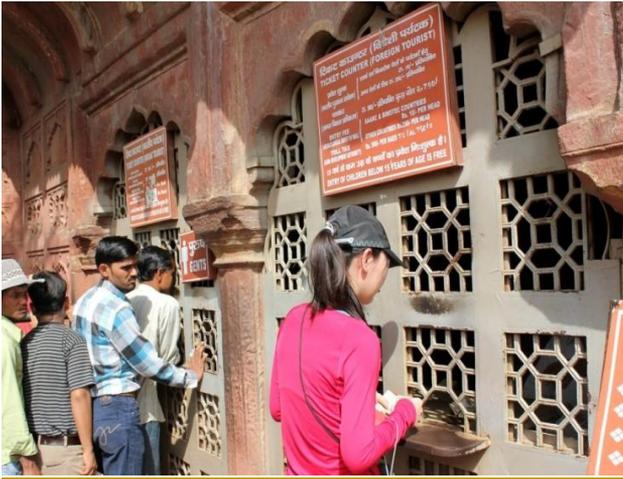
ان مجرد التصور بهذا الابداع في ذلك الوقت يدعوك للذهول التام . كل هذا ولم تدخل وتقف في حضرة الحب والعشق الابدی ، فعند الدخول إلى الداخل سوف تشاهد ضريحي شاه جهان ومحبوبته ممتاز محل التي اضاءة العالم بخلود الحب .

وهي مجرد مجسمات لقبريهما ، انما القبور الحقيقية فهي في الاسفل ولا يسمح لاحد بمشاهدتها .

تعتبر افضل الاوقات لمشاهدة تاج محل هي وقت الغروب وشروق الشمس . ونذكر كل عشاق الجمال والابداع بانہ يمنغ الكثير من الاشياء باصطحابها معك مثل المفاتيح وكل الاشياء التي من الممكن ان تؤذي جدران هذا الصرح .



كما يتوجب عليك الانتبه بانہ لا يسمح باصطحاب كاميرا الفيديو إلى الدخل وحدود اصطحابها إلى ما قبل الحديقة ، ويسمح بالكاميرا العادية ما بعد ذلك .



شباك التذکر لتاج محل - في الاسفل صورة التذكرة



الرائع في قصة هذا الحب الخالد هو ما حل بشاه جهان بعد وفاة زوجته ممتاز محل حيث حبس نفسه ثمانية أيام في قصره ليخرج للناس بعدها رجلاً آخر يختلف عن الذي كان عليه قبل أربع سنوات حينما اعتلى العرش وبقي لعامين وهو يعيش الحداد عليها.

لقد وصف شاه جهان هذا الصرح عندما قال ان الشمس والقمر تنثر دموعها على هذا البناء .

من الاشياء الماساوية في هذه القصة ما حل بشاه جهان بعد الانتهاء من هذا الصرح وتحديدًا في عام 1653 على يد ابنه Aurangzeb (أورانزيب) قام بسجن والده إلى ان وافاه أجله عام 1666 ودفن بجانب زوجته.

من المبكي عندما كانت زوجته تحتضر كانت آخر كلمات محبوبته وهي تودع الدنيا: لا تتزوج من بعدي، لن تحب امرأة مثلي، لا تنسى أن تزور قبري وكان يزور قبرها وهو حر طليق وظل يزوره عبر النافذة وهو سجين حتى أغمض الموت عينيه .

وقد سرد من القصص الكثير حول تاج محل من اكثرها شيوعا هو ، رغبة الشاه جهان في بناء مبنى مشابهة لتاج محل باللون الاسود ، الا انه لا توجد دلائل تؤكد هذه القصة .

يحتوي تاج محل على 3 بوابات جنوب وشرق وغرب

لا تستخدم بوابة الشرق East في الدخول لبعده شباك التذكار عنها .

اشياء نذكركم بها

قيمة التذكرة 750 روبية

يفتح من الساعة 6 صباحا إلى 6:30 مساء

يوم الجمعة مكان الضريح مغلق ، وتقام صلاة الجمعة في المسجد .



في الحقيقة بان الهند هي ارض
العجائب والابداع النادر ، وتذكر في
ختام لحظات الوداع مع شاه جهان
وممتاز محل تلك الكلمات الرائعة التي
تجبرك لتذكر قصة الحب الخالد هذه .

في الهند ام الروح والعجائب
السماء والارض حبايب
والنار والنور والعمرة
والروح والجسم قرايب
يحكو عن زوجة وفيه اسمها سوتي
الهندية

شاركت جوزها في حياته واديتله حياتها هدية
إلى اخر الكلمات الرائعة
نتمنى للجميع زيارة دمعة على خد الخلود (تاج محل)
واغنية من المرمز

يوجد في تاج محل متحف صغير فهو يعرض رسومات
بعاج الفيل لشاه جهان ومحبوته ممتاز محل ، وكذلك
العملة المعدنية المستخدمة في ذلك الوقت .
الدخول للمتحف 5 روبية .